

((111)) إعراب سورة المسد الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى اعراب سورة المسد الى قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب هنا في وامرأته حمالة الحطب قولان في وامرأته حمالة الحطب قولان. القول الاول يجعل - 00:00:00 وامرأته معطوفا على الضمير المستتر فيه سيصلى. والوقف علا وامرأته فيكون معنى سيصلى نارا ذات لهب وامرأته اي سيصلى هو نار ذات لهب وامرأته ايضا ستصلد نارا ذات لهب. فعلى هذا نعرف فنقول الواو - 00:00:25

حرف عطف مبني على الفتح امرأته معطوفة على الضمير المستتر في سيصلى. سيصلى هو وامرأته مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه. والوقف هنا - 00:00:49 والاحسن من ذلك وهذا رأي كثير من العلماء حقيقة لكن الاحسن منه الرأي الثاني ان نجعل وامرأته مبتدأ يعني بداية كلام يكون انتهى الكلام عند سيصلى نارا ذات لهب ثم نبدأ كلاما جديدا وامرأته مبتدأ - 00:01:15

حمالة الحطب سنأخذ انها منصوب على الذنب في جيدها حبل هو الخبر يكون الوقف على سيصلى نارا ذات لهب نقف هنا ثم نبدأ اخبارا جديدا وامرأته التي هي حمالة الحطب اذن حمالة الحطب ما بها - 00:01:36

بيجيدها حبل من مسد. فالفرق بين القولين ان القول الاول يجعل وامرأته معطوفة على الضمير المستتر في سيصلى هو. سيصلى هو وامرأته ثم حمالة الحطب في جيدها. اما على القول الثاني نقف عند سيصلى نارا ذات لهب. هذا جزء ابي لهب. ثم بدأنا كلام - 00:02:01

جديدة امرأة في جيدها حبل من مسد وهذا احسن فيكون قد عاقب كل واحد بما يستحقه وبما هو مناسب له. فهو ابو لهب ماذا له؟ نارا ذات لهب وهذه المرأة التي كانت تحمل الحطب والشوك وتضعها في طريق النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقع بها ليلا - 00:02:23

جزاؤها من جنس العمل ففي عنقها وفي موضع قلادتها حبل من نار من مسد يعني من شيء ممسود يقال الحبل ممسود اذا كان ملفوفا لفاما محكما قويا سواء كان من - 00:02:51

اه من الليف او من حديد او من اي شيء لكن المسد اي انه مسد وقتل فتلا قويا شديدا الجزاء من جنس العمل. فامرأته هنا اذا على الاعراب الثاني وهو الاحسن امرأته مبتدأ مرفوع وعلامة - 00:03:09

رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه الان اين الخبر؟ في جيدها حبل هل الخبر امرأته حبل؟ لا يمكن - 00:03:29

هل امرأته في جيدها؟ لا يمكن امرأته ما بها في جيدها حبل كما نقول زيد كتابه جميل هل خبر زيد جميل؟ ليس مراد انه زيد جميل هل زيد كتاب؟ لا. زيد كتابه جميل - 00:03:51

هذا هو الخبر مجموع الكلام. فيكون امرأته على هذا مبتدأ اول حبل مبتدأ ثان في جيدها خبر المبتدأ الثاني والجملة كيجيدها حبل خبر المبتدأ الاول في جيدها حبل خبر المبتدأ الاول. اذا امرأته - 00:04:10

مبتدأ اول اه حبل مبتدأ ثان في جيدها خبر المبتدأ الثاني وفي جيدها حبل مجموع الكلام خبر المبتدأ الاول وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل. حبل من مسد. الان نتكلم على من مسد - 00:04:35

الجار والمجرور لابد ان يتعلقا بشيء لابد ان يتعلق الجار والمجرور بشيء. نعم. اه فالأشياء التي يتعلق بها الجار والمجرور ما هي

الاشياء التي يتعلق بها الجار والمجرور؟ المصدر الفعل - 00:04:58

اسم الفاعل كما نقول ضارب اه اسم المفعول كما نقول ماضرور ونفعل التفضيل مثل احسن الاقبح الصيغ المبالغة كما نقول ضارب نعم هذه الاشياء التي يتعلق بها الجار المجهول. فالجار المجهول يتعلق بالمصدر كما نقول اكل آآ الضرب شرب اكل شربت شربا - 00:05:20

ضربي كتبت كتابة بالفعل الماضي والمضارع والامر ضرب يضرب ضربا في اسم الفاعل ضارب اكل شارب اسم المفعول وهو الذي وقع عليه الفعل نحو ماضرور مأكول مشروب المبالغة مثل ضارب غفور رحيم - 00:06:08

افعل التفضيل مثل احسن اجمل اقبح اه الصفة المشبهة الصفة المشبهة وهي الدالة على ثبوت ذات ومعنى وثبوت. اذا اردت ان تصف انسان ماذا تقول هذا شريف؟ هذا جميل هذا طويل هذا الضخم غضبان احمر ابيض اسود هذه كلها صفات مشبهة. فالجار - 00:06:30

لابد ان ان والظرف لابد ان يتعلق بشيء لماذا لابد ان يتعلقا بشيء؟ لانه لا يتم معناهما بنفسهما. انت لو قلت بزيت ووقفت سيدول لك الشخص ما معنى بزيد لكن اذا قلت مرت بزيت فبزيد تتمت معنى مرت - 00:07:00

فهذا معنى التعلق يعني بزيد متعلقة بمرار تتمت معناها. عندما تقول مثلا اه رضيت عن نعم لو قلت عن عن زيد ماذا عن زيد؟ لكن عندما تقول رضيت عن زيد - 00:07:18

تيفهم المعنى. فعن زيد متعلقة برضيت فالجار والمجرور اذا لابد ان يتعلق باحد هذه الاشياء. المصدر اسم الفاعل اسم مفعول صيغ مبالغة افعال التفضيل. اه الصفة المشبهة الان ان لم يوجد واحد من هذه الاشياء - 00:07:36

ان لم يوجد واحد من هذه الاشياء او وجد ولكن معنى لا يصح عليه ماذا نقول؟ نسأل مثلا عندما نقول ترميمهم بحجارة من سجيل مثلا ترميمهم بحجارة من سجيل. ترميمهم بحجارة من سجيل - 00:07:55

الان بحجارة من حيث المعنى متعلقة بترميمهم ترميمهم فعل هو واحد من هذه الاشياء التي ذكرناها فترميمهم بايش؟ بحجارة. فالجار والمجرور متعلقان بحجارة لكن لو اتينا الكلمة من سجيل هل من سجيل متعلقة بترميمهم - 00:08:17

هل المعنى ترميمهم من سجيل؟ لا المعنى ترميمهم بحجارة فهي بحجارة من سجيل المعنى متعلق بحجارة نسأل الان السؤال الثاني هل حجارة تصلح لان تكون شيئا يتعلق به الجار المجرور؟ لا هو ليس اسم فاعل ولا مفعول والصيغة مبالغة ولا الى واحد مما ذكرنا - 00:08:38

فنسأل السؤال الثاني هل حجارة نكرة ام معرفة هالحجارة نكرة ام معرفة هذا السؤال. السؤال الاول نسأل هل يوجد مصدر اسم فاعل اسم مفعول الصيغة المبالغة الى اخره؟ ان قالوا نعم نعلم بحال الجار مجهول ان صح المعنى - 00:09:03

ان قالوا نعم ولا يصح المعنى نقول بماذا يتعلق؟ يتعلق بحجارة يتعلق بحجارة. نسأل هل هي نكرة ام معرفة؟ ان قالوا نكرة فهي الجار مجرور صفة. ان قالوا معرفة فالجار المجرور حال - 00:09:21

او لا نذكر المعرف ما هي المعرف؟ وما هي النكرات؟ ابن مالك جمع المعرف في قوله وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني الغلام والذي هذه المعرف وغيره معرفة كهم الضمائر اسم الاشارة. هند الاعلام. الاعلام. مثل زيد عمرو خالد - 00:09:41

ابني المضاف لمعرفة فعندينا مثلا كتاب نكرة لو قلنا كتاب عثمان يصير معرفة كتاب عثمان يصير معرفة. الغلام المعرف بالذى الاسم اصول فهذه تسمى معارف ما معنى معارف؟ تدل على اشياء معينة - 00:10:17

غيرهم جميع الضمائر هم ذي اسماء الاشارة وهند الاعلام زيد عمرو خالد. ابني المضاف لمعرفة كتاب زيد كتاب هذا الغلام المعرف بالذى الاسماء الموصولة. فإذا الجر والجر هنا تعلقت بحجارة. هل حجارة يصلح ان - 00:10:42

لا. نسأل السؤال الثاني هل هي معرفة ام نكرة؟ قالوا نكرة. نقول اذا الجار والمجرور في محل جر نعمت لو قالوا معرفة مثلا كانت الحجارة فالجار المجرور حال واضح الان ترميمه بحبل من مسد من مسد الاب. من مسد - 00:11:04

انت هل متعلق بحملة من مسد ليست هي متعلقة بحملة من مسد. هي متعلقة بحبل من مسد اذا نسأل الان بحبل من مسد حبل هل

يمكن ان ينبع به الجار المجرور؟ لا. نسأل السؤال الثاني هل هو نكرة ام معرفة - [00:11:26](#)

قالوا هو نكرة. اذا نقول الجار والمجرور في محل رفع النعت فاذا نقول في جيدها خبر وحبل مبتدأ من مسد جار ومجرور في محل رفع النعت نعربه بتفصيل من حرف جر مبني على السكون مسد اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة - [00:11:47](#)
في اخره والجار والمجرور في محل رفع النعت او تقول الجار والمجرور متعلقان بمخدوف النعت تقديره كائن نرجع الان الى قوله تعالى حمالة اذا نحن اخذنا امرأته مبتدأ حبل مبتدأ ثان في جيدها خبر والجملة خبر المبتدأ الثاني ومن مسد نعت ماذا نعرض - [00:12:14](#)

حمالة جمهور العلماء قالوا هي منصوبة على الذنب يعني اذم حمالة وامرأته اذم حمالة الحطب هذا نوع يعني انت تقطع الشيء الى نصب او رفع لبيان التفخيم او التحقيق فالله عز وجل يقول ومزاجه من تسنيم - [00:12:41](#)

ما قال عين قال عينا معينا مع بيان حالها وهنا حمالة الحطب قال العلماء فيها معنى الذم وامرأته حمالة هي فيه بيان حالها مع الذمحقيقة - [00:13:06](#)

لكن علماء يعرفونها منصوبة على الذم اذم حمالة الحطب مفعول به لفعل مخدوف. نعربها حمالة على الذم لفعل مخدوف تقديره اذمه وهو مضاف والخطب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - [00:13:26](#)

الآن عندنا امران الامر الاول حمالة صيغة مبالغة صيغة مبالغة تدل على انها كانت تبالغ وتكثر من حمل الخطب كانها وظيفة لها تفعله دائما من الشوق والحدى الامر الثاني لماذا عبر بامرأته دون زوجته؟ عبر بامرأته القرآن اذا كان هناك توافق بين الزوجين من حيث - [00:13:50](#)

ومن حيث الاخلاق من حيث آآ انه يوجد ولادة بينهما يعبر بالزوج اذا لم يوجد واحد من هذه الاشياء يعبر بامرأته. نقول مثلا امرأة عمران كانت يعني في تلك الفترة لا تحمل. امرأة - [00:14:19](#)

في عاقر سيدنا زكريا عليه السلام عندما كانت لا تلد لكن بعد ذلك قال اصلاحنا له زوجه نعم. اه امرأة فرعون لأنهما اختلفا في الدين هنا عبر بامرأته دون زوجته زيادة في تحريرها - [00:14:36](#)

زيادة في تحرير هذا اولا. ولم يقل وامرأته ام جميل هي كنيتها ام جميل. لأن فعلها قبيح فما سماها ام جميل كما قال في ابو لهب الان في جيدها لماذا عبر بالجيد دون العنق؟ مع ان المشهور عادة في العذاب ان يستخدم اعناق - [00:14:54](#)

والجبل يستخدم عادة في الجمال لانه موضع القلاادة. موضع وضع القلاادة والعقد. قال في جيدها على الذم يعني في المكان التي تتزين فيه هذه المرأة سيكون حبل من عذاب حبل من عذاب لذمها. نعم. حبل من مسد. الان نذكر اعراب الجمل ثم نتكلم على - [00:15:17](#)

لماذا لا تصلح حمالة ان تكون حالا تتبت هذه جملة مبتدأة ابتدائية لا محل لها من الاعراب. دائما الجملة التي يبدأ بها الكلام لا محل لها من الاعراب وتب معطوفة على الجملة الابتدائية فلا محل لها من الاعراب - [00:15:44](#)

ما اغنى عنه ماله جملة مستأنفة مؤكدة الخسنان الذي حل به حل بابي لهب. هو تبت يداه وتب كله. هل دعى عنه شيء هل دافع عنه شيء؟ فقال ما اغنى عنه ما له وما كسب. وما كسب جملة كسب صلة الموصول لا محل لها من - [00:16:05](#)

الاعراب سيصلى جملة مستأنفة للزيادة في وعيده لا محل لها من الاعراب امرأته معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب فهي ايضا لا محل لها من الاعراب. جملة في جيدها حبل في محل رفع خبر - [00:16:31](#)

في محل رفع خبر. هنا العلماء قالوا لا يجوز ان تكون حمالة حال لانها يسمونها اضافة لفظية اضافة اسم الفاعل الى مفعوله لا تفيد التعريف. انا عندما اقول ضارب زيد - [00:16:51](#)

اكل الطعام لا تفيد التعريف وهنا حمالة الحطب هذا لا تفيد التعريف الا اذا اذا كانت في المستقبل فمثلا اما اذا قلت انا ضارب زيد. غدا او الان لا تفيد التعريف - [00:17:09](#)

اما اذا كان ضارب زيد امس تفيد التعريف فحمالة الحطب هي في الماضي فهي افادتها التعريف الان الحال لا يجوز ان يكون معرفة.

اذا نعيد اسم الفاعل ان كانت الاضافة فيه بمعنى الحال او الاستقبال لا يفيد التعريف - [00:17:25](#)

لا يفيد التعريف. اما اذا كان في معنى الماضي يفيد التعريف. هنا حمالة الصيغة وبالغة لاسم الفاعل في معنى الماضي فهي تفيدها التعريف والحال لا يجوز ان يكون معرفة. وانظروا في هذه السورة الكريمة كيف حصل التناقض بين الحطب وبين اللهب - [00:17:47](#)
وبين المسد في تناسب كبير. والالفاظ فيها قوة وشدة وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وحتى الالفاظ توحى بمعنى الحطب واللهب والمسد في توافق كبير بينها وتناسب في الشدة - [00:18:06](#)

في شدة العذاب ليست في مثل انا اعطيتك الكوثر تجد فيه لطف فيها اما هنا فيها شدة في الاستخدام اللهب وحطب ومسد اه وحمالة وفي شدة في الالفاظ وفي شدة في الحروف - [00:18:26](#)
والقليلة التي في السورة اعاذنا الله من عذاب النار. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب اليك - [00:18:46](#)